

وقفات-آل-عمران | الحلقة 1

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)
آآ ان شاء الله نشرع في آآ خاتمة السماع لسورة آل عمران ان شاء الله هنسمع صفحة كده ونتوقف مع بعض الايات يعني. آآ
في ختمة السماع. ماشي - [00:00:37](#)
طبعاً يعني انا افضل يعني وده ده اللي المفروض يحصل يعني ان الناس تكون حتى وهي بتسمع بيكون مسلاً المصحف اللي هو فيه آآ
تفسير الميسر اه بحس حتى يعني المصحف اللي هو بتاع اياك بحيس حتى الناس تبقى متابعة المعاني معنا. او حتى مسلاً يكون
حتى تفاصيل هي على هامش المصحف - [00:00:53](#)
اه كمتابع معاني الايات يعني. والاهم والاحسن من كده والافضل الناس تكون قارية المعاني بتاع الايات قبل ما نبدأ اصلاً. يعني تكون
قارية ولو تفسير نص ولا حاجة بنبدأ بحيس برضو يبقى استفادة منها وقفات معينة هي مش تفسير يعني للايات كلها او تناول ليها
كلها - [00:01:14](#)
طيب نبدأ ان شاء الله على بركة الله الصفحة الاولى ان شاء الله من سورة اه ال عمران اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله لا اله الا
هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب - [00:01:31](#)
ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب والله عزيز في الارض والذي يصوركم في الارحام كيف يشاء اله الا هو العزيز الحكيم. هو الذي
انزل محكمات منه ايات محكمات الكتاب واخر متشابهات - [00:02:14](#)
فاما الذين في قلوبهم زي فيتبعون ما تشابه منه فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء اله الا الله والراسخون في العلم يقولون كل
من عند ربنا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:04:22](#)
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا اه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا انك انت الوهاب انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله
لا يخلف الميعاد - [00:05:26](#)
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ الصفحة الاولى من سورة ال عمران آآ اللي هي صفحة
خمسین في المصحف لنا فيها مجموعة من الوقفات اه الوقفة الاولى مع يعني قوله سبحانه وبحمده الحي القيوم - [00:06:21](#)
آآ الله لا اله الا هو آآ الحي القيوم آآ سبحان الله يمكن آآ المطلع ده بيذكرنا بمطلع اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة وانه له في السماوات وما في الارض - [00:06:38](#)
آآ ان الحاجات اللي استوقفتني ان الله لما اراد انه يختار آآ اه يعني تعريف به سبحانه وبحمده. اختار اختار التعريفين دول. اختار اه
لا اله الا هو واختار الحي القيوم - [00:06:53](#)
طيب اختار التعريف بالالوهية والالوهية معروف ان هي الثمرة والغاية في النهاية. الله لا اله الا هو آآ فدي يعني عادي متوقعة. بس
من وسط الاسماء كلها يختار الحي القيوم. لان سبحانه الله الحي فيه كمال الذات. كل كمال - [00:07:10](#)
من الذات الحياة بما فيها من علم وما فيها من قدرة وما فيها سبحانه الله من حكمة وعظمة والقيوم فيه كل كل كمال الصفات. كمال
الافعال كلها يعني سبحانه الله كلمة القيومية دي يعني فيها شمولية عجيبة - [00:07:27](#)
يعني الرزق يدخل في القيومية آآ هم سبحانه الله! الاحياء والاماتة يدخل في القيومية قائمة على كل شئون خلقه! يعني القيام

على الشؤون ده سبحانه الله وهو آآ في يعني الجميل فيه - [00:07:46](#)

ان هو افادته لمعنى افادته لمعنى الصفات الفعلية اكثر من افادته بمعنى الصفات الذاتية. هو قائم بذاته مقيم لغيره هو في الاصل مقيم لغيره زي الحي ما افادته للصفة للابعد الذاتية ابعد الصفات الذاتية. اكثر من الصفات الفاعلية اللي هو الاحياء - [00:08:01](#)

فسبحان الله مسألة الاحياء والقيام على الشأن. سبحانه الله! الاحياء ده يعني هو حي في نفسه محي لغيره. فالاحياء ده اللي هو اليجاد والقيام على الشأن ده بما فيه من اعداد وامداد. خلاص العبد كده خلاص فسبحان الله لما اراد الرب سبحانه وبحمده انه يعرف بنفسه بعد - [00:08:21](#)

طبعا التعريف بالالوهية اختار الحياة واللي ايه؟ والقيومية ويمكن لعلي دول بعدين هنشوفهم حاضرين قوي في سورة ال عمران. بعد الالوهية. بعد الحيوي القيومي. يعني بعد الاحياء القيم على فلو العبد اتحرك يعني بالجناحين دول كده سبحانه الله! يعني الجناحين في غاية الاهمية بالنسبة للانسان. ويمكن ده اللي حذف بعض العلماء انه يعتبر الحي القيوم اصلا - [00:08:40](#)

هو الاسم الاعظم يمكن مش خزيان تيمية. ليه كلام في هذا الصدد يعني. آآ وكان نقلوا عنه لابن القيم. فالشاهد طبعا ده يستوقفنا ويستوقفنا ان فعلا ازاى ان العبد يعيش - [00:09:04](#)

ومسألة الايمان بحياة الله وقيوميته دي آآ بين عينيه. وفعلا لي انعكاسات ضخمة جدا جدا يعني اصلا انت حتى لو لو شفتها على مستوى البشر كده آآ يعني سبحانه الله كنت لسه بتكلم آآ - [00:09:18](#)

مع زوجتي انت بتحكي لي عن اخت يعني هي متعلقة جدا بزوجها ربنا يرحمه يعني فهي مش عايز اكثر ان يبقوا حي يعني هي بتضيق بها الدنيا اشتد عليها الامور هو كانت مرتبطة بارتباط كبير يعني حضر في حياتها حضور كبير يعني - [00:09:38](#)

صاحبها يعني مش مش زوجها كمان بس اه تروح عند قبره بتقول بروح اقعد احكي له بس اقعد احكي له عارف انه مش سامعني بس يعني ما اتمناش اكثر انه كان يبقى سامعني - [00:09:57](#)

وبيردوا علي بس مش اكثر من كده. فسبحان الله يعني احساس الواحد بان ربنا حي ده في حد ذاته بيديهم صحة اطمئنان كده ومساحة راحة عجيبة يعني ان ربنا خلاص يعني ربنا موجود - [00:10:10](#)

ومش موجود وخلص يعني مش يعني احنا كنا نقعد مسلا نقول النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا اجادة الحضور مش مش بس مجرد ادامة الحضور اه فهو ربنا مش حاضر حضور ولا موجود وجود عادي. لأ ده يعني حضرتك بقول السمات المميزة لوجود الله سبحانه وبحمده - [00:10:25](#)

مش حاضر حضور عادي ولا موجود وجود عادي. لأ حاضر فعلا آآ الحضور اللائق به سبحانه وبحمده. حاضر حضور آآ كافي تماما كافي تماما حضور كافي انا ممكن حد يقول له انت انت حاضر بس حضورك مش حضور كافي. انت حاضر بس حضورك مش كما ينبغي مش الحضور اللي هو سبحانه الله حضور كافي تماما - [00:10:43](#)

حضور الرب سبحانه وبحمده او وجود الرب وجود كافي تماما. طيب ومش موجود بقى وخلص يعني كده لأ ويعني الوجود الوجود الكافي ان هو الوجود اللي احنا محتاجينه اللي هو - [00:11:03](#)

ان انا انام وهو ما ينامش انا اغفل وهو ما يغفلش انا انسى وهو ما ينساش. سبحانه الله انا اغيب وهو ما يغبش. آآ ده من ناحية الحياة. آآ كمان بقى مش حضور وخلص - [00:11:13](#)

يعني بلا فائدة او حضور ما ما لوش آآ معنى لأ سبحانه الله! قيوم. يعني حاضر بقى قائم. يعني حاضر يعني في في قيوم وفي قيم وفي قيام. كل دي اوصاف في القيومية - [00:11:23](#)

قيم الصمت قبلها فين؟ قيام السماوات والارض ما فيهن في قيوم وقيم قياء قيام قيوم قيم يعني موجود قائم يعني مش من حجة اللحام على على كم الراحة اللي اللي يشعرها المرء وهو - [00:11:38](#)

يعرف ان ان ربه حي قيوم. يعني ده في حد ذاته كده هو ده لأ ليه انعكاسات ضخمة على حياة الانسان. لو ان هو استشعر الحالة دي على طول طيب الوقفة الثانية مع آآ قول الله عز وجل نزل عليك الكتاب بالحق - [00:11:59](#)

اتمنى دي تكون حاضرة دايمًا الحمد لله. دي بقى في حد ذاتها حاجة مريحة جدا. يمكن كلمة بالحق دي يعني بتدينا شوية المعنى اللي كان حاضر في البقرة اللي هو - [00:12:15](#)

لا ريب فيه. لا ريب فيه. بالحق يعني الاطمئنان زي ما بنقول دايمًا للصحة والصلاحية الاطمئنان ان ما فيش آآ تزيف ولا فيه خداع ولا فيه كذب ولا في دي دي حاجة مريحة جدا برضو. نزل عليك الكتاب بالحق. ان انت مسلا تيجي تبص على واحد عامل كتاب مسلا تبص على الكتاب ده. الكتاب ده ايه - [00:12:25](#)

لا ده ما مش مش بتاعه مش ده اللي يعمل الكتاب ده. وبعدين مش مضمون ومش مأمون وما يستحقش. فانا يعني يعني واحد اصلا انت شاكك في نسبة الكتاب ده ليه - [00:12:51](#)

ان هو اصلا بتاعه مش سارق منه حاجة. وشاكك كمان في ان الكتاب ده يكون مفيد ولا مش مفيد اصلا. وبعدين لما تيجي تبص عليه اصلا تلاقه ايه؟ هو ده يستاهل يبقى كتاب! يا عم ايه القرف - [00:13:01](#)

يعني بتبص عليه انما سبحان الله! الكتاب كل ما يتعلق به بالحق من من رب يستحق ان هو ينزل ويهدي سبحانه وبحمده الكلام يستحق. نزلوا النزول بالحق ما فيهموش اي افتراء ولا كذب ولا والكتاب ده زاته هو يحق الحق ويبطل الباطل - [00:13:11](#)

طول الباطل. فحاجة عظيمة جدا نعمة كبيرة نزل عليك الكتاب بالحق. ولذلك لما دي تحضر في قلبك تبقى مدرك ان اي حاجة هتشتبه عليك فيما يخص الكتاب هي محتاجة منك انك تعمل ايه ان انت تراجع نفسك وتقرأ كويس وتبحس كويس لان الكتاب نزل بالحق - [00:13:35](#)

يعني ايه؟ يعني هو الكتاب نزل عليك او نزل علينا بالحق ان مسلا طب والله الجمع ازاي ومش جمعه ازاي؟ الشبهات ديته ازاي؟ طيب آآ مش عارف اصل فيه وممكن يبقى متناقض لا ولو كان عند غير الوجود فيه اختلاف كثير. طب ممكن اية راحت ولا كلمة راحت؟ لا. قطعًا ما حصلش الكلام ده. طب هو فيه - [00:13:54](#)

عارف ايه ممكن يقول حاجة مش مش مزبونة وممكن تكون حاجة اتناست ولا لأ؟ ما فيش الكلام ده. ولذلك سبحان الله شاء ربي ان القرآن ينقل بالتواتر يبقى كل منقول بالتواتر - [00:14:14](#)

حرف حرف. سبحان ربي ان شاء الله ذلك. ودي حاجة اعتقد فريدة في التاريخ. حاجة فريدة في التاريخ ان يبقى هذا الكم من الصفحات والكلمات منقول بالتواتر يعني هو اصلا الطريقة نفسها اللي بيستعملوها علماء المصطلح طريقة مبهرة اصلا هي طريقة مبهرة في التوثيق - [00:14:25](#)

آآ وصحة المعلومة وكده هي طريقة مبهرة اصلا طيب آآ لما تجد بقى ان سقف الطريقة المبهرة دي النقل بالتواتر سقفها طبعًا التواتر ده يعني ما ينقله الجمع الغفير عن مثله من اوله الى منتهاه ويستحيل وفي العادة - [00:14:47](#)

تواطؤهم على الكذب ويكون مستندهم الحس يعني شوية شروط كده سبحان الله! تقريبا تجعل الكذب او كل الاشكالات يعني بتاعة العدالة واشكالات الضبط واشكالات الشذوذ والعلة كل الاشكالات اللي هي حطاها مثلا في شروط الحديث الصحيح لما قالوا - [00:15:08](#)

ما يرويه لعدل الضابط عن مثله من مبدأه الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة قاذحة آآ العدالة بكل يعني خلاص مسألة العدالة هتروح تماما هيروح اي توهم في آآ - [00:15:28](#)

خلل في العدالة. الضبط اي توهم خلل في الضبط. آآ اي توهم خلل في سبحان الله في في الاسناد آآ يبقى هو الشخص او الراوي اي توهم خايط في في الاسناد ما فيش آآ ولا علل ولا ما فيش ما فيش حد بقى هيايه شزوز شزوز يعني شاز مسلا - [00:15:41](#)

الكلمة ولا ولا علة قاذحة. سبحان الله! وتتلقاه امة بقبول وسبحان الله! ويسخر الله عز وجل لكل هؤلاء البشر. يهديهم للفكرة دي! ومش يهديهم لها بس وسبحان الله ويهيئهم لها يهيئهم لها. لان دي بقى سبحان الله - [00:15:59](#)

يمكن مثلا بني اسرائيل امة اشتهر فيها الكذب كشعب بيكدبو يعني عادي على فكرة ممكن للاسف يعني في بعض الشعوب كده او بعض محافظات مسلا مشهور عنهم ان هم بيكدبوا. ببياالغوا - [00:16:14](#)

بيزيطوا للاسف بينصبوا كثير وكان مشهور عنهم كده للاسف الشديد يعني. انا مسلا من كتر السلوك كثير من المصريين للاسف اصبح بيشتهر عننا ان احنا بننصب مسلا احنا المصريين دول نصابين وبيكدبوا كثير. لكن مثلا ممكن في ناس تتعامل معهم تجد ان هم قليلا ما يكذبون. ده واقع موجود فعلا انا تعاملت مع بعض الشعوب كده - [00:16:29](#)

لدرجة ان هم او مسلا يجمالوا المجاملات اللي هي بتاعة الكذب دي. اللي هو هيقول له ايه؟ يقول له آآ خلي وهو قصده فعلا خلي. لا ده مجاملة يعني مجاملة. فاحنا - [00:16:49](#)

كذب آآ بدعوى المجاملة وكذب بدعوة ان هو ما يزعلش حد وكاذب بدعوة انه ما يحطش نفسه في حرج وكذب يعني للاسف منتشر وكذب بدعوى ان هو ينفق سلعته يعني يمشي سلعته ويعني بدعوى كثيرة يعني فبقى حاضر كذب كثير اوي - [00:16:59](#)

العرب بقى ما كانش فيهم القصة دي وسبحان الله والعرب كمان بقى في زمن الرواية امام يعني هم اصلا بطبعهم ما فيهمش ما فيهمش الاثري هم في طبعهم كده ما فيهمش القفا دي. سبحان الله! ربنا يهيئهم ان تبقى فيهم المكرمة دي. المكرمة الفطرية دي ما يكذبوش - [00:17:22](#)

وده برضو مرتبط بان هم مش بيخافوا حد. طب انا اكذب ليه؟ وان هم حاجات كثير فبيكدبوش. سبحان الله! ما يكذبوش خالص! تيجي تبص بقى على هم هم كايه يعني هم البيئة يعني هم كده اصلا المفروض فطريا هم ما بيكدبوش. والبيئة - [00:17:42](#)

ما تشجعش على الكذب خالص. ولو واحد ده اصلا ده ابو سفيان نفسه لولا ان تأثر العرب عني اني كذبت وهو قدام هرقل والكلام ده يعني قدام هرقل والكلام ده كان تقريبا يا رب امتى بعد صبح دقية بعد صبح دابية بوقت وقبل فتح مكة تقريبا - [00:18:02](#)

قبل فتح مكة على طول. يعني تقريبا سبعة هجرية ممكن سبعة هجرية ولا حاجة صباح يعني بعد وقت طويل يعني وفرصة بقى سائحة ان هو يكذب ويعني ده حاجة يعني بشوفه مسلا السياسيين وغيرهم ما بيطلوش - [00:18:21](#)

ليل ونهار لا هو يعني فرصة انه يكذب بقى وعدوه كده. بس عشان العرب ما تأثرش عني كذا ما رضيش يكذب يعني ما قدرش ان المجتمع نفسه بيجرم الكذب تجريم خليه مش قادر يكذب - [00:18:36](#)

فسبحان الله بقى لما يبقى هم هم كده من ناحية الطبع اصلا هم كده. افترضتهم كده آآ وبعدين البيئة كده يبقى ما عندهمش ابتلاءات اصلية متعلقة بالكذب هم جيناتهم ما بتكذبش. ولا عندهم بقى ابتلاءات بي ايه ما بيكدبوش في بيئتهم - [00:18:51](#)

طب ييجي بقى الاسلام بقى يا سلام على الجمال! الاسلام طبعا يحرم ويحرم الكذب ودرجة توصل للنبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [00:19:07](#)

يوصل ولزلك مسلا انت هتجد ايه المنافقين مكة ما كانش فيها نفاق ان مكة ما كانش فيها نفاق اصلا والانصار من الانصار كانصار اللي هم امنوا ما حدش منهم نافق اصلا بعد كده خالص. المنافق منافق من الاول واضح يعني - [00:19:18](#)

فكرة انه يكذب وما يكذبش دي ما كتش حاضرة عنده. فسبحان الله شاء الله سبحانه وبحمده ان لما جه زمن الرواية ما بقاش فيه ما فيش الكدابين يعني ايه؟ يعني سبحان الله برضه من الحاجات الجميلة اللي اشتهروا بالرواية اغلبهم من اللي شاب نشأ في طاعة الله

- [00:19:34](#)

يعني سبحان الله اللي اغلبهم اذهانهم حاضرة جدا. يعني مسلا لما تيجي تشوف كده المكثرين من الصحابة اذهانهم حاضرة متفرغين للمسألة بشكل كبير جدا جدا. آآ شف بقى ستنا عائشة آآ سن صغير فذهن حاضر. والضبط عنده - [00:19:53](#)

جدا آآ هو عربي اصلا كماء وكمان بقى ناشئ في بيئة العلوم الشرعية فيها حاضرة بقوة وكمان كانت الامة بدأت تهتم بالكتابة والكلام من ده عادي ده لدرجة سيدنا النبي - [00:20:10](#)

صلى الله عليه وسلم دخل على الشفاء بنت عبد الله آآ وهي عند ستنا حفصة قال الا تعلمين هذه رقبة النملة كما علمتها الكتابة يعني النبي كان يبشجع اهل بيته اصلا كمان يبشجعهم يشجع الناس. وده برضو في حنة اللي بيقولوا بقى النساء ما تتعلمش والنساء

بالعكس يبشجع النساء ان ييقى عندهم مهارات - [00:20:20](#)

دي كانت مهارة كده ايه يعني مهارة مميزة في العصر ده. زي اللي يقول لي مسلا بنته ما تتعلمي فوتوشوب. تتعلمي انديزاين ما

تروحي تتعلمي مش عارف ايه. يعني حاجة من المهارات المهمة اوي المهارات العصرية لو صح التعبير في الزمن ده - [00:20:39](#)
الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة؟ على ما يبدو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مسألة الاهتمام الحضاري بحضور
الكتابة بقى والكلام من ده رأى التوثيق والكلام ده بدأ ينتشر في الصحابة. والكلام ده حاضر عن سيدنا النبي من ايام بدر. انه ازاي
يشجع اللي هم الناس الكتاب نفسهم ان هم - [00:20:55](#)

يعلمه عشرة من من صبيان الانصار الكتابة. وآ والنبي صلى الله عليه وسلم يشجع بعضهم يتعلم لغات كمان زي سيدنا زيد ابن ثابت
من السريانية يعني يعني فكرة العلوم الحضارية زاتها النبي صلى الله عليه وسلم والعلوم العمرانية النبي كان حريص يتعلمه لغات
ويتعلمه القراءة والكتابة في وقع عصرهم يعني - [00:21:15](#)

وامي صلى الله عليه وسلم فكان كان حريص يعني في في الجيل اللي طلع ده جيل معه معه تولز التعبير جه اللي معه آ وسائل وهو
زهنة حاضر جدا في بيئة شرعية قوية جدا العلم متوفر بشكل ضخم جدا. آ فدل دول هم - [00:21:38](#)
شيرين من الروح عندهم تفرغ كبير ستنا عائشة ما عندها ش عيال ولا عندها مش عارف ايه ولا الكلام ده كله. والنبي يعني يعتبر هي
متفرغة للقصة دي وبتحتك بالنبي كثير. سيدنا - [00:21:56](#)

كذلك الامر سيدنا ابو هريرة ما كانش عنده بيت اصلا. ما عندوش بيت وفضلا يبقى عنده شغل يعني ما عندوش بيت ولا عنده شغل
ولا عنده اي حاجة قاعد منقطع للقصة دي. فعدالله بن ابن عمر بيقتد في - [00:22:08](#)

مسجد ما كان بيبات في مسجد اصلا. احنا ما عندوش مكان. آ سيدنا آ شاف نفسه يعني كبير وبتاع ويعني حاول يستقل شوية.
سيدنا عبدالله بن عمرو يعني الكثيرين من الرواة من الصحابة هتفاجئوا بان هم عددهم او ان هم اغلبهم اصلا فعلا في بيئة يعني هم
هم - [00:22:20](#)

فطريا جينيا بيئيا ده ما فيش حاجة اسمها كده. كمان بقى لما جوه سبحان الله لما جوه كمان في الفترة اللي هو زمن الرواية او اللي
هم هم الكثيرين من الرواة. الكثيرين من الرواة بقى دول مسلا مين بقى اللي كانوا بيرووا؟ ابو سعيد الخضري؟ زيد ابن ثابت. انس
ابن انس ابن انس وحياة رب - [00:22:40](#)

حجر النبي صلى الله عليه وسلم كثيرين من الرواة تيجي تبص على دول بقى سم ابو سعيد الخضري سيدنا الناس دي كلها من من
الصحابة سيدنا زيد ابن ثابت سبحان الله تلاحزوهم فين بقى كبار الصحابة مش هتلاقوهم مسلا - [00:23:00](#)

لا يعني حتى كمان ربنا اختار للامر ده لا اللي هم بقى كمان ايه يعني سنهم صغير ودماغهم حاضرة ومركزين قوي بشكل ضخم يعني
تلاقوا مسلا سيدنا عبدالله ابن مسعود ده واحد يعني بتاع علم من وهو صغير متفرغ للعلم من اول يوم ويعني والرواية وضبطها ما
يتعلق بها سيدنا - [00:23:14](#)

علي ابن ابي طالب سنه كان اصغر ومتفرغ للمسألة دي بشكل اكبر. المهم يعني كان في اوعية اوعية واضحة جدا من اوعية واضحة
للعلم ده. رواية ودراية ورعاية ان شاء الله ان دول هم اللي يبقوا ايه يعني حتى اللي هم كانوا يعني اختصوا بالاقراء سيدنا ابي ابن
كعب مشهور بالعلم النبي كان بيختصه بتعليم - [00:23:33](#)

سيدنا عبدالله بن مسعود سيدنا زيد ابن ثابت سيدنا عثمان ابن عفان كان على انه منشغل بالتجارة بس كان محب جدا للعلم والاقراء
والكلام ده كله. آ يعني الخلفاء الاربعة - [00:23:55](#)

او العشرة المبشرين كانوا يعني عندهم اهتمام واضح بالعلم والتعلم والرواية والكلام ده ومنهم ناس كثير كانوا فعلا آ يعني هم
مميزين يعني المهم الشاهد ان شاء الله ان يبقوا هم دول - [00:24:08](#)

آ يعني زمن الرواية زمن اصلا كمان توفر فيه ناس مميزة جدا واصبح القرآن ينقل بالتواتر ودي اعلى درجات موثوقية كده حاجة فعلا
حق للمسلمين ان يفاخروا بها الامم نقل القرآن بالذات كمان يعني مش هقول بقى كله بقى نقل السنة مثلا وغيرها لا نقل القرآن بالذات
- [00:24:28](#)

تواتر تواتر بقى تواتر لفظي ومعنوي دي حاجة مبهرة في الحقيقة فده مصداقا لقول الله عز وجل ان نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون

وفعلنا مش مسموح لحد الله المستعان - [00:24:50](#)

يعني كلمة بالحق دي تخلي الواحد فعلا يشعر بمقدار اه يمكن هناك ذلك الكتاب ولا ريب فيه في الشك فيه في الشريط بانه من عند الله. فالمسألة دي التأكيد عليها برضو مسألة مهمة جدا. ولذلك دي من الحاجات المهمة برضه في بناء الايمان بالقرآن - [00:25:07](#) في بناء الايمان بالقرآن. الايمان بان هو نفس من عند الله عز وجل. وان هو نفسه حق. وان هو نفسه ما فيهوش ريب وان هو يعني ده ده تصديق وتصديق القرآن تصديق النواة من عند الله سبحانه وبحمده. الحاجات دي مهمة برضو مهمة في الايمان بالقرآن ويمكن ده اللي احنا بنحاول نعمله في النسخة الجديدة من - [00:25:23](#)

رسالة اللي هو يعني بناء المسألة دي او تأصيل المسألة دي والوقوف على ارض الصلبة فيها والحقيقة برضه يمكن اللي هعلي الواحد في آآ يعني في الفترات اللي جاية برضه يبقى - [00:25:43](#)

ركز على النقطة دي. يعني يعني دلائل على ان القرآن من عند الله الدلائل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم. دي ضرورة ضروري ان انها تتبني الاول. والدلائل على ان القرآن من عند الله ممكن اصلا تبقى من زاوية - [00:25:53](#)

القرآن على طول هنتجمع بعض مواطن او شواهد شواهد من خلال القرآن الكريم تؤكد على ان القرآن من عند الله وعلى ان محمد صلى الله عليه وسلم صادق المهم دي كانت واقفة مع نزل عليك الكتاب بالحق - [00:26:09](#)

مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. وده يعلمنا حاجة جميلة قوي ان هو الوحي ما بيتغيرش. ان هو الوحي واحد هو الانسان هو الانسان. الرب هو الرب الانسان هو الانسان الوحي مش بيتغير ولذلك في لون من التصديق زي ما قلنا الاصطفاء ورفع اللواء ده هيبقى خط حاضر - [00:26:23](#)

ما بين ايديهن وانزلت التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان. وصف القرآن بالفرقانيين. دي صفة عزيمة جدا جدا من صفات القرآن الكريم الحقيقة يعني اللي هي تستحق وقفة طويلة معها لكن يعني يعني - [00:26:43](#)

آآ مش هيحس يعني بقدر النعمة دي الا فعلا اللي يجرب الحيرة والاضطراب. يعني احنا يمكن الحمد لله رب العالمين ما حسيناها بها اوي مش مش عايشين المشكلة دي لان ربنا هدانا - [00:26:57](#)

لكن اللي هو جرب الحيرة والاضطراب هو يبقى مستشعر النعمة دي. يعني مثلا لما نتابع قصة اسلام سيدنا سلمان الفارسي. لا آآ لما تتابعوا مسلا بعض الناس اللي هم بيتخبطوا لغاية ما استقروا على الوحي. لأ فعلا نعمة كبيرة اوي اوي اوي الفرقانية اللي في الوحي

دي ربنا اصلا عصمنا بها وكفانا بها من الاول - [00:27:11](#)

يمكن عشان بس يعني تحسوها ممكن تحسوها في ايه تلاقي مثلا آآ مسألة يعني انا كانت بتحصل معي كتير في يعني وخصوصا الواحد مسلا من اول يعني يعني بدأ يهتم بطلب العلم شوية او يقرأ يعني في العلم. آآ انا مش مش بحب الحاجات المختصرة. يعني ما

ما اعرفش كم - [00:27:31](#)

مشكلة يعني يعني مشكلة في التكوين الواحد شوية بس يمكن عشان الواحد يعني مشي بدماغه لفترة يعني. بس مسلا انا ما كنتش احب اقرأ مسلا في التفاسير المختصرة خالص. ده انا يعني التفسير المختصر دي بدأت اخيرا كده ابص فيها. انما انا ما كنتش -

[00:27:54](#)

ما كنتش اقدر اقرأ في تفسير مختصر خالص. ما اعرفش آآ كنت انا سنقرأ في اضواء البيان اقرأ سلفا حسن التأويل فترة ما كانش بيرق لابن كثير مسلا. يعني مش مش شايف ان هو انا عايز اللي بيستفيض في المسألة ويبحس فيها بشكل كبير. ما كانش صح -

[00:28:10](#)

بس آآ مسلا كنت ابقى مستمتع جدا يعني وخصوصا مسلا الواحد لو هو بيبقى ايه مسلا مهتم بالسجلات الفكرية فمسلا افتح كده مفتاح دار السعادة مسلا بتاع ابن القيم وشف بقى الكام صفحة اللي في الاول دول يعني عشرات الصفحات - [00:28:29](#)

بيسودها مسلا في ايه في آآ في عرض اراء العلماء في مسألة مش عارف الجنة كانت على الارض ولا كانت في السماء بتاعة سيدنا ادم والكلام ويقدرنا يقولوا قالوا رد وعمل يعني تبقى مستمتع والكلام كله في راسي - [00:28:48](#)

آآ لدرجة حتى من الحاجات اللي ما انسهاش اعملها معي مرة آآ واحد من الاخوة ربنا يحفضه اللي كنت باتعلم معه في الاول آآ ان هو آآ كنا درسنا رسالة آآ يعني اطلعنا على رسالة ماجستير على ما اذكر في حكم التصوير الفوتوغرافي - 00:29:02

على ما اذكر الشكر ماجستير ودكتوراه بس اعتقد رسالة ماجستير. في حكم التصرف الجغرافي فكانت الرسالة دي اه فيها رأي بيتبنى التحريم والرأي بيتبنى الايه؟ الجواز وكده. ماشي طبعا كانت الرسالة دي من الحاجات اللي عجبتي قوي - 00:29:23

انا كنت معتاد في البيئة اللي الواحد بيتربى فيها اللي هو ايه حرام حلال صح غلط ويعني خلاص هو مدرسة القول الواحد زي ما بيقولوا يعني آآ مسلا قرأت ساعتها الكتاب بتاع آآ دكتور عبدالعظيم بدوي اللي هو الوجيز في الفقه السنة والكتاب العزيز - 00:29:38

آآ يعني كتاب لوجيس في الفقه. كتاب حلو وجميل. يعني هو كتاب واحد وكت في الفقه. بس كان بالنسبة لي يعني بالنسبة للناس كانوا مبسوطين به قوي. وانا بالنسبة لي شفته كويس لفيت على الفقه كله كده قريته في اسبوع على ما اذكر يعني - 00:29:56

بس ايه آآ هو القول الواحد هو قول وخلاص بدأت شوية لما شفت كتاب الشيخ العريزي عجبني ان هو ممكن يعرض قولين ومش عارف ايه والكلام اه لكن الرسالة دي يعني كنت اول مرة اشوف رسائل علمية. يعني رسائل ماجستير ودكتوراه وكده. يمكن ده نوعا ما اللي خلاني تعلقت شوية بمسألة بقى - 00:30:11

الواحد فكرة الاستقرار للمسألة وصبر اغوارها وتحريرها يعني اللي يخلي الواحد بقى عنده هلع بالتحريير. يمكن القراية في اضاء البيان رغم ان اضاء البيان اللي دلني عليه كان اخ ازهري يعني مش مش يبحب السلفيين اوي. بس كان منبهر بالشيخ الشنقيطي. الشيخ شيخ الامين الشنقيطي منبهر به كمفسر يعني - 00:30:30

كان هو كان الاخ عنده اهتمام بالتفسير على ما اذكر انه كان قسم تفسير ساعتها في العربية الاسلامية. فكان عاجبه الشيخ الامين الشنقيطي جدا. بصراحة يعجب يعني هو لان هو كان بيشوف ان السلفيين اغلبهم ايه - 00:30:51

لأ ده بقى عالم محقق محرو و يمكن شوية عشان كان شايف انه ايه ممكن ما يتحسبش عليهم اوي يعني ده راجل موريتاني جاي من موريتانيا ومتربي بقى على التعليم الموريتاني الاصيل اللي هو شبيه بالتعليم الازهر - 00:31:06

وده بقى يعني ابهر آآ ابهر كل من يسمعه في آآ لما راح المملكة المهم يعني فكان هو دليني عليه. فانا بصراحة بدأت اقرأ فيه. انبهرت به جدا. يعني على ما اذكر انا مش ناسي شكل المجلد اللي خدته من الاخ ده ساعتها. وهو كان محب للكتب - 00:31:19

وقعدت اقرأ في مش ناس شكل بس بقى وراني عالم ثاني يعني وراني عالم ثاني فعلا كنت انا مش متخيله او في العلوم الشرعية متخيل العلوم الشرعية دي هي مجرد آآ - 00:31:36

يعني ناس كلام حافزينه وبيقولوه خلاص. بس ده عالم وبيفكر وبيقول ويبيرد ويبحرر المسائل وبيحققها وكده. فكان عاجبني جدا يعني عجبني بعدها برضه شفت بدأت افهم بقى في تفاسير كبيرة واطلع على التفاسير الكبيرة. بدأت برضو يبقى كأني بستخبي كده يعني. ممكن بزعلهم بس انا بس - 00:31:49

استخبي ان انا مش مش مشبع لي اللي هو الطريقة اللي احنا بنتعلم بها. كنت بقرأ بقى في حاجات ممكن انا مش ببقى فاهم حاجات كتير. بس آآ وما بمليش يقف بس - 00:32:09

بان انا او يعني شايف ان بالطريقة اللي ممكن تناسبني انا يعني تناسبني. ممكن مش متجاسر اقول كده عشان انا مسلا مستوايا ما يرقاش لي كده آآ بس المهم يعني على ما اذكر يعني يمكن مجموعة الدروس دي الاخ كان كنا بنشرح فيها كان بيشرح فيها كتاب آآ - 00:32:21

يا رب اسمه اسمه الوجيز برضه. الوجيز في عقيدة اهل السنة اه عبد الحميد الاثري على ما اذكره. اسمه عبد الحميد الاثري كان كتاب كده صغير خالص. آآ وهو كان بقى آآ زي يعني لما تقول حس ان انا ايه مش يعني - 00:32:41

مش عاجبني قوي الاختصار فكان بقى هو هو يبحب الكتب وبيحب الاطلاع وكده. سبحان الله! ممكن مسلا ما كتش كتاياته العلمية عالية تماما. بس يبحبوا الكتب ويحبوا الاضطرار مسلا يبجي يجيب ايه يقول طب الحنة دي اه في كتاب كذا لانه لانه كان اصلا يعمل

في مكتبه. فعارف اسماء الكتب وكده وبتاع وهو من وهو صغير يعني يعني نشأ - 00:33:01

معرفة الكتب وكده. فكان يقول لي طب والله في كتاب هنا مسلا في الولاء البراء يلا نشوفه. طب مسلا في حطة مش عارف حماية

الرسول صلى الله عليه وسلم لجنا ب التوحيد - 00:33:21

اه فاهمينها ان تحريم التصوير الفوتوغرافي. فجبنا قلت جبنا الرسالة دي. هو كانت عنده الرسالة دي. سبحان الله! كنت اول مرة اول

مرة اشوف الرسائل العلمية آآ في العلوم الشرعية - 00:33:31

اه لان برضه حتى لما كنت بقرأ انا كنت بقرأ الكتب الثقافية مش الكتب اللي هي الاكاديمية لان انا ما بقرأش في مكتبة الكلية مسلا مكتبة جامعة المهم آآ كلام حلو كده ومرتب ومنظم منهجية البحس ومش عارف ايه واسبابه والكلام ده كله. طبعا الشيخ طوى الكلام

ده كله. بس جينا في الاخير بقى - 00:33:43

بعد ما عرض الاقوال كنت اول مرة اشوف حد يعرض القول بالتحريم والقول بالاباحة بس طبعا هو متبني القول بالتحريم. فالقول بالاباحة يعني ما قلتش مش عنده كتير يعني ما يعني ما كانش ناصر له. بس سبحان الله آآ جابه وقال فيه فلان وفلان والغريبة مسلا

انه جاب - 00:34:04

المدرسة اللي قالت بالجواز مسلا الشيخ العثيمين بضوابط قابض في قلب الجواز ومخالفة لكل المدرسة تقريبا اللي بتقول بالاباحة. آآ

بتقول بالحرمة قصدي في مسلا الشيخ مباح ومشايخه كده. آآ - 00:34:24

اه كنت اول مرة اشوف حد يعني ايه ده وادلة وكلام جميل. ساعتها الشيخ مش فاكتر يعني جه الموضوع ازاى هل مسلا انا اقترحتة

اللي هو اكتشاف مش فاكتر والله الحقيقة - 00:34:37

بس ايه كنت كان في اخ تاني بيحضر معه فقال خلاص احنا نعمل زي منازرة كده. انت تتبنى القول بالتحريم. انا آآ عشان في ادلة

كتير وكلام كتير. وهو يتبنى القول بالابل جواز - 00:34:51

آآ وانتم هتقعدها كانكم بتتنازروا يعني. مش ناسي اللحظة دي فعلا انا تبني القول بالتحريم. وطبعا افحمت الاخ لان اصلا هو بيعمل

كتاب آآ ادلة التحريم قبلوها يعني انت مغلوب قبل ما تبدأ يعني. آآ بس مش ناسي اللحظة دي مش فاكتر تفاصيل قوي - 00:35:03

بس شاء الله ان هو الاخ نفسه بعد كده انا جيت يعني على ما اذكر كنت في تانية او تالته كلية. وبعدين قرئت في المسألة تاني حاجة

تانية. رسالة تانية بقى بس يمكن عارضة الموضوع - 00:35:19

فجبنا قشطة في مسألة التحريم لان ده اللي طلع يعني قدامنا خلاص في مسألة التحريم قلت له

قلت له يا شيخ كذا كذا كذا كذا كذا - 00:35:29

هو هو هو اخ بيسمع لطيف وطيب يعني او يعني حد كويس تمام تمام تمام تمام تمام. هو كان فرحان ان انا بقيت بفكر وببحس وكده.

فجيت قلت له طيب خلاص انا آآ طب على اقل التقديرات نقدر نقول مقالة - 00:35:40

كلامه معي واستيعابه استيعابه للقول كان فارق فيه انه اتعلم من القول ده خده من الرسالة دي يعني وفهمت يعني ايه ان الواحد فعلا

يبقى مسلا ايه المصدر اللي هو بيتعلم منه من الاول مصدر او المنهاج اللي بيتعلم عليه من الاول. يعني مسائل تانية كان قافل معي

جامد جدا جدا. يعني مش آآ ما فيش مجال للكلام فيه - 00:35:56

استوعب استوعب وجهة نظري او استوعب الرأي الاخر. آآ وكنت ما كنتش متبنيه تماما ساعتها يعني. بس استوعب مسألة الخلاف

حتى لمجرد ان هو ايه ان هو المصدر المعلوماتي او الطريقة اللي اتعلم بها كانت فارقة معه. المهم يعني حاجات كده يعني الزكريات

بس ما تتنسيش. انها امور منهجية المهمة - 00:36:25

ايه اللي دخلني في القصة دي كلها؟ ان المرحلة دي بقى كلها لما انا بدأت بقى يعني احب بقى اللي هو العلم الشرعي بقى واحب اسمع

وكلام من ده. بدأت بقى ما بسمعش الناس اللي بقى العاديين يعني اللي هو بقى الشيخ اللي بيقول لا بقيت باسمع بقى او اركز بقى

على الناس - 00:36:46

اللي هم اللي بيحرروا المسائل اللي بيطولوا يعني من الاخر يعني الناس بتزهق وبتضايق منهم وانا ما كنتش ناس كانت بتضايق من

معارج القبول وانا كنت احب معارج القبول. بس كانت اتضايق من الشروح المطولة والمختصرة المطولة انا ما كنت احبش وانا مطول.

المهم يعني - [00:37:03](#)

ان شاء الله ان انا يعني الفترة دي كنت بقرأ كتير. فطبعاً بقى ناخذ بالناس من حاجة. يعني مسلاً انا لم يكن يروق لي كتاب آآ فقه السنة

خالص ما بيرجحش - [00:37:18](#)

ما بيورنيش دماغه يعني ايه وبعدين بقى فضلت فترة انا ما عرفش ان نايل السنة فقه السنة ده هو اختصار نايل الاوتار وتعليم

الشوكاني يعني يعني هو وطبعاً للأسف الكلام ده مش منتشر عند الناس بس دي الحقيقة - [00:37:34](#)

فما كنتش ايه يعني ما كنتش آآ عارف. فواقف على مستوى فقه السنة حلو احسن من الكتب المختصرة. بس يعني يعني فرحت نايل

الاوتار اتبسّطت شوية اتبسّطت عن عن عن فقه السنة شوية - [00:37:49](#)

بس برضه كنت بزعل ان انا مش بلاقي تراجيح في الاخر يعني او تحقيق او كده اه يمكن لقبيته اكثر مسلاً في سبل السلام عند الامام

الصنعاني اه الامير الصنعاني اه يعني كان بيعجبني الشيخ الالباني يعني - [00:38:11](#)

كنتم يعني الواحد بيعجبني في انه بيحرر بيحقق يعني بيرجح مش بيقول وخلاص بيقول كده كذا كذا او هو اصلاً ممكن ما بيعرضش

الاقوال يعني من عاداته ما اعرضش الاقوال بس ايه بيقول قوله بتفصيل وادلته وكذا ويرد على المخالف ويقطع فيه يعني بس واحد

يقف على ارض صلبة - [00:38:27](#)

آآ المهم الشاهد ايه ما يحسش بقى بقيمة الفرقانية بقيمة الفرقانية الا واحد كان بيعيش الحيرة بين الاقوال دي طب ما هو ده ايوة

وده ايه وده ايه وده ايه - [00:38:47](#)

وبعدين بقى تيجي تلاقي واحد مثل الشيخ الالباني يقول لك وهذا هو الرأي الراجح لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. يا سلام

وهذا هو الصواب لفهم الاية التالية - [00:39:00](#)

ايوة جميل وهذا هو كذا ولو كان كذا كان تمام في ساعتها الواحد كان بيستشعر الحاجة للفرقانيين. الحاجة لاصول وقواعد تقدر يفرق

لك بين الاقوال اللي ممكن اصلاً هي آآ صواب واصوب وصحيح واصح - [00:39:15](#)

طب ما بالك بقى اصلاً لما احنا نكون بتكلم على اصلاً حاجة هي مش كده يعني ده انت حاجة بتكلم على صواب وخطأ مسلاً

فاكيد الحاجة للفرقانية مهمة جداً - [00:39:37](#)

ده الكلام ده بس ممكن تشوفه على مستوى محاريب بعض المسائل العلمية طب بقى لو شفت بقى في محاريب الحياة طب يا ترى

ايه الصح في كذا والصحفي كذا وايه الصح في كذا وايه الصح في كذا ونعمل كذا - [00:39:50](#)

الانسان كان يتعزب والله. اتعزب فعلاً فنعمة كبيرة قوي نعمة الفرقانية دي الفرقانية بين الحق والباطل بين الصواب والخطأ. بين اهل

الحق اهل الباطل وضوح المعالم كده يعني وضوح المعالم بشكل جميل كده يعني فعلاً دي نعمة كبيرة قوي - [00:40:03](#)

الذين انعم الله عليهم المغضوب عليهم الضالين فيه مؤمنين وفيه وفيه وفيه وفيه كفار وفيه منافقين. المؤمنين فيهم سابقين. وفيهم آآ

اصحاب اليمين فيهم منهم اللي يكون اصحاب الشمال المعاصي ويرجع ثاني - [00:40:21](#)

والمؤمنين دول يوم القيامة هيبقى لأ يعني الدنيا واضحة ومحددة ويعني مش هيدرك قدر النعمة دي الا اللي ممكن يكون عاش

الحياة او شاف الحيرة او احنا ممكن نبقى عشناها بس ما خدناش بالناس منها يعني - [00:40:39](#)

اه ولزلك فكرة الفرقانية بقى ان فعلاً وديك امكانات تبقى من الحاجات الجميلة الواضحة في ال عمران فالفرقانية بين الحق والباطل

وبين الصواب والخطأ بين الايمان آآ بين سبحانه الله بين المؤمنين الثابتين وبين الكذابين المخادعين. يعني فرقانية الفرقان اللي

بيخلي الواحد ياخذ باله ان دي - [00:40:55](#)

ان دي فتنة اللي بيبيص له فيخليه ياخذ باله ان دي فتنة لأ دي فتنة مش آآ طيب النقطة الثانية الرابعة النقطة الخامسة آآ وصف الله

سبحانه وبحمده نفسه بانه عزيز ذو انتقام. ان آآ والله عزيز ذو انتقام - [00:41:15](#)

آآ يعني ومع فارق التشبيه يعني بس انت لما تشوف مسلاً تسمع عن واحد اتزلم زلموه ومش عارف عملوا ايه وقتلوا ابنه ومش عارف

عمله في ايه في مراته وكزا وكزا وبوزوا له تجارته وحرقوا له مش عارف ايه - [00:41:36](#)

بيبقى بتبقى نفسك اوي في اللحزة بتاعة انتقامه منهم واسترداد حقه مش فكرة الانتقام اللي هو حبك انت للدموية وحبك الانتقام منهم واسترداد حقه يعني دي آآ انت بتبقى اللحزة دي يعني فعلا بتبقى انت تتمنى تحصل اوي - [00:41:57](#)
آآ وتبقى تتمنى ان اصلا ما حدش يبقى داسته على طرف من الاول اصلا يعني تبقى بتتمنى دي يعني تتمنى ان ده ما يحصلش يعني اصلا تتمنى ان هو نفسه في وجوده - [00:42:20](#)

في حضوره وفي حضوره في راس الشخص عمره ما يفكر يعمل حاجة بس مسلا لو الشخص ده مش موجود وحصل حاجة لحد يخصصه لأ هتبقى ليلة ازازة سودا مسلا الصورة دي انت يعني مع البشر بتحس فيها بالامان وبالراحة وبتحس انها صورة كمال رغم انها يبدو انه انتقام يعني مسلا - [00:42:36](#)

بس بقرب المسألة عشان اشوف قد ايه احساسك انت بالراحة ان انت بتعبد رب عزيز يعني انت اصلا اصلا انت انت في كنف عزته طيب انت بتعبد رب عزيز. طول ما انت مسلا سبحان الله عشان اقربها لكم. انا مسلا قلت لابني خلي بالك ده الحمى بتاعي - [00:42:57](#)

ما تخرجش برة الحما ده لو خرجت براه انا انا مش هاجي وراك. اقدر اجي وراك بس مش هاجي وراك. عشان انت ما سمعتش الكلام فيخرج براه فيؤذى هيجي يعتز فانا اروح اخذ له حقه - [00:43:16](#)
يعني انا بس عايز اقرب المسألة بان احنا طول ما احنا مستعزين بالله سبحانه وبحمده وفي كنف عزته عزيز فانت مش قلقان خالص. طول ما انت في ايه في داخل ايه - [00:43:31](#)

الحدود اللي هديها لك. تمشي مش قلقانة خالص واللي يريحك كمان ان انت لو رحت يعني انت بقى رحت مسلا وليكن ما سمعتش الكلام فاتظلمت ما سمعتش الكلام فاتظلمت فجيت يعني جيت استغفرت ورجعت له تاني وانبت ليه ؟ ينتقم لك بحقك - [00:43:44](#)

هو عزيز لو حب نفسه بس سولت له ان هو يحب يجي يعمل حاجة آآ ربنا ينتقم منه. ده ده في حد ذاته انا انا شخصيا وانا باسمعه حسسني بالراحة كده ويحسسني بالطمأنينة - [00:44:07](#)

وخصوصا ان الحياة مليانة مخاوف والحياة يعني يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضب يعني ان الحياة مليانة مليانة آآ افترا ومليانة ناس كتيرة يعني احساسك بان انت ربك عزيز ذو انتقام - [00:44:22](#)

يعني ده في حد ذاته هو يدريك انت يدريك طمأنينة وراحة وخلي برضو الانسان يخاف يعني يخاف ان هو ان انت ما تفتكرش امور هتعدى وخصوصا من الظلم يعني النقطة اللي بعد كده آآ ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض آآ ولا في السماء - [00:44:42](#)
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. يعني برضو مجرد استحضارها كفيل بان الانسان هو انا في رأيي يطمئن. يعني ان ما فيش حاجة مش حاجة غايبة عن ربنا خالص - [00:45:03](#)

فيطمئن لقضاء ربنا وقدره اطمئن لمعية ربنا ونصرته آآ يطمئن لشرع ربنا يعني نهييه وامره آآ لان هو بيبقى عارف ان ربنا مش يعلم يعني زي مسلا ما انت تقول تقول لي هعمل ايه؟ اقول لك كزا كزا كزا. تقول لي طب انت عارف - [00:45:20](#)
اقول لك عارف كل حاجة طيب خلاص مش امين وكده انت ربنا يعلم كل حاجة ما فيش حاجة تغيب عنه فانت مش قلقان بقى يعني مش قلقان هو هيقضي ايه ويقدر ايه - [00:45:42](#)

مش قلقان هو هينهب ايه وهينهى عن ايه ويأمر بايه؟ ما انتاش قلقان يعني لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وفي نفس الوقت برضو دا انا دعاه للواحد انه يحترم نفسه يعني - [00:45:54](#)

ان انت يعني ماشي انت هتخبي على الناس بس مش هتعرف تخبي على ربنا يعني هتكذب عالناس مش بتعرف تكذب على ربها تخادع الناس مش هتعرف تخادع ربنا سبحانه وبحمده - [00:46:08](#)

لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي اصورك في الارحام يعني انا استوقفتني كيف يشاء وسبحان الله يعني

التصوير بتاع الانسان ده يعني آآ نتأمل فيه كده. يعني - [00:46:17](#)

الله سبحانه وبحمده كما قال صوركم فاحسن صوركم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء هو الذي يصوركم بمشيئته سبحانه وبحمده سبحانه الله لما احد يعني يفكر كيف يشاء دي. اما يقعد يبقى فرحان النهاردة بجمال صورته ولا مش عارف ولا وحد مش عارف ايه ولا كذا ولا احد تقول له لا قصير ولا جميل ولا مش - [00:46:38](#)

يصور كيف يشاء سبحانه وبحمده. ويصوركم كيف يشاء. وصوركم كذلك كيف يشاء في بطون امهاتكم. ويجي بقى الانسان لما يكبر بعد كده ويشوف صورته ما يعني يعني ما ينساش اصلا فكرة - [00:47:00](#)

آآ ان الرب هو اللي اعطاه الصورة دي وممكن ربنا يسلبه ايها في اي وقت. يعني كان فيه بنوثة آآ ربنا يبارك فيها ويحفظها كده كانت باعثة لي بتسألني يعني ان فيه ولد يعني حابب يعني - [00:47:17](#)

علاقات والكلام من ده شيء صغير انا مش عارف خمستاشر سنة ولا ست شهور سنة فقلت لها يعني اول حاجة قلت له اول انا باحييك ان انت بتسألني. يعني وبتلجأ لي لحد يعني تستشيريه - [00:47:34](#)

يعني بحب دايم اشجعهم يعني على الخطوات اللي زي كده آآ المهم يعني من الكلام اللي انا قلته لها ان انا قلت لها طيب معلى سؤال انت دلوقتي انت هایل ان انت مش عايزة يعني - [00:47:45](#)

اهلك فيك وكده بس سؤال هو انت ليه مش شغلك ربنا؟ ليه مش شاغلك ان انت يعني ان ربنا يعني انت انت خايفة باباكي يعرف فيزعل فيغضب عليك بقى يضايقك ويمنعك ويعني - [00:48:00](#)

انتي ليه مش خايفة ان ربنا برضو وهو يعلم قولوا واحدا متعرفش تعرفي تخبي عنه بقى مش خايفة ليه ان الولد اللي انت مخلينا واقعيين هو دلوقتي عاجبك مسلا او انت عاجباه عشان خاطر مسلا آآ والله قيامك الليل وصيامك للنهار - [00:48:14](#)

وعاجبه شكلك يعني ما ممكن يصيبك مرض في وشك ده يبقى قبيح ايوه ساعتها كسبت ايه ؟ تتخيل في امر ربنا ليه ده اللي اقصد به بحتة ايه كيف يشاء. ان احنا صورنا دي سبحانه الله - [00:48:31](#)

النهاردة الحاجات اللي كانت يعني الناس مش متخيلة انها تحصل بس حصلت يعني. ان مسلا كورونا دي لما جت ان واحد يعني مش مش راضي يغسل ابوه. واحدة مش راضي يغسل امها. تخيل الشخص اللي انت يعني بنتك اللي انت مش عارف قعدتي عمرك كله تقول لها - [00:48:48](#)

خايفة على نفسها ومش راضية اغسلك وممكن فعلا يبقى واجب عليها شرعا ساعتها ما تغسلكيش لان مسلا هي مسلا عندها مشكلة يعني ففعلا لما مش الصح لان هي اللي اتغسلت - [00:49:08](#)

آآ نفسها تقعد معك ومش عارفة نفسها تشوفك وما ينفعش بارادتها هي اللي معتزلك هي اللي معتزلك بارادتها. يعني سبحانه الله كان بعض الاخوات بعنوا يسألوني تقول لي ايه ده بس انا - [00:49:21](#)

مش عارف ماما وبتاع وما اقدرش ازعلها ولازم اروح لها ومش عارف واياه. يا بنتي طب عادي روعي بس على قد كذا طالما بيبقى فيه معاصي وكلام من ده. تقول لي لا اهو دلوقتي - [00:49:31](#)

بالتلات شهور والاربع شهور ما بتروحش عند اغلب اللي كانت بتروح عندهم وبتتورط في مناكير وراضية ورافضة تروح ولا رافضة حد يجي لها اصلا. يعني وبتكتفي بس بالتليفون كده وخلص - [00:49:41](#)

اه سبحانه الله فالانسان يعني نسال الله العافية. ممكن يصاب مسلا بمرض يغير في شكله يغير في وشه يغير مش عارف في ايه الخروج منه ريح مسلا ما حدش يتحملة. شكله ما حدش يتحملة. نسال الله العافية الناس اللي بتصاب بالحرائق مسلا الحاجات دي.

سبحان الله! طب ما هو يعني - [00:49:56](#)

بقى بينفر منه وبقي يعني لا يكاد يلتفت اليه الله المستعان. بس اقول لكم في ارحامك كيف يشاء آآ هي مش معنى الاية بس تفكرنا بحاجة والذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - [00:50:15](#)

آآ هو ربنا اللي بيعطيك الصورة هو اللي بيصورك. تصوير المادي اللي هو شكلك وهو اللي بيديك الصورة المعنوية. هو اللي بيديك

الصورة هو الذي يصوركم يعني. انا بس على فكرة هو الذي يصوركم آآ في الارحام دي قولا واحدا - [00:50:32](#)

وده مش تفسير معروف هو تفسيرها صبركم يعطيك صورتم في الارحام كيف يشاء. بس ده يذكرنا بصورة نبأ. يعني دي

الصورة الجسدية الصورة المادية او الصورة البدنية. طب الصورة الايمانية - [00:50:49](#)

انا مين بقى يعني؟ هو الذي يعطيك الصورة الايمانية هو اللي يعطيك الصورة اللي زي ما ما جمل صورتك البدنية صورتك الجسدية

هو الذي يجمل صورتك المعنوية صورتك الايمانية هو اللي بيجملك في اعين الناس ويعطيك هذه الصورة - [00:51:04](#)

تتعلق به هو ما تتخيلش ان انت اللي بتعمل نفسك الصورة دي ولا انت اللي بتصنعها. يعني الله هو الذي يعني من من من كرمه وحلمه

آآ ان هو بيستر يستر مساوينا وقبائنا وآآ يجملنا زي ما بنقول دايمآ - [00:51:22](#)

انها اثار اسم الله الستير الجميل سبحانه وبحمده طيب اه برضو من حياتي اللي استوقفتني اه يمكن قد تكون يعني محتاجة تركيز

شوية لانها ممكن البعض ما يفهمهاش اوي اوي يعني ما ينتبهش لها قوي - [00:51:42](#)

هي اه فكرة طريقة الاختبار الرباني الاختبار يعني انت تتساءل كده هل يعني انا لما اجي اختبر حد آآ اعمل حاجة. ليه ما اتعلمش من

الطريقة اللي ربنا اختبر بها عباده - [00:51:58](#)

ان بقى فيه محكمات وفيه مشتبهات طب وليه انا اصنع مشتبهات يعني اصنع مشتبهات في اوقات المشتبهات دي مطلوبة عشان هي

اختبارات انا لما قعدت افكر في الكلام ده لقيت نفسي سنة ممكن اكون كنت بعمل كده وانا وانا مش ايه - [00:52:14](#)

وانا مش واخذ بالي بس آآ يعني له هدف يعني بمعنى ان مثلا في حاجات كنت اقول فيها كلام واضح. واحد اتنين ثلاثة وفي حاجات

كنت اسببها يعني اقول كلام كده واشوف الناس هتفهمه ازاي. يعني مسلا ممكن اسأل سؤال مسلا للناس وسؤالي اللي هو مخليني انا

مش متبني قول معين. واسببهم مين - [00:52:32](#)

يقول وده يقول وده يقول عشان اشوف يعني اشوف فعلا آآ لان الزيغ اللي في اللي في القلوب ببيان قوي في الاقوال ببيان قوي في

الاختيارات يعني القلوب بتبان في اختيارات الناس. ببيان في آآ تسبب شخص مسلا تسببه هو تشوفه يتعامل مع مسلا غيره ازاي.

هيتعامل مع - [00:52:52](#)

يسببه في موقف كده مسلا ما تبينلوش وتشوف هو هيظن بك ايه هو مش مش على اطلاقها يعني او يعني مش عارف مش قادر

بالضبط احط لها ضوابط محكمة يعني - [00:53:15](#)

آآ بس استوقفتني الطريقة اللي ربنا اختبر بها عباده. ان فيه حاجات محكمة جدا وفيه حاجات متشابهة. والاختبار ان هو يجيب

المحكم يفهم في ضوء المتشابه. ياخذ المتشابه ده يفهمه في ضوء المحكم - [00:53:27](#)

يعني هو مش اختبار يسقط فيه بس اختبار يعيره هو مش اختبار يسقط فيه بس اختبار يوعي هيعيره لو هو لو هو عنده مشكلة

تظهر انما حنة يسقط فيه لأ ما بيسقطش فيه لان المحكم موجود اصلا - [00:53:43](#)

يعني ما غيبش عنه الهداية يعني او اه او حطه في اللي هو لأ هو يقدر يرد نفس اللي بيحصل ان هو يقدر يرد الكلام ده للمحكم بس

هو قال في الوقت الفلاني كذا وهو بيقول انه بيحب يعمل كذا كذا كذا كذا كذا - [00:53:59](#)

ده الى حد كبير بيبين لك يعني الشخص ده فعلا اه صاحي ولا لا؟ فايق ولا لا؟ اختياراته مش عارف ايه الواحد حس لان هو بيعملها. آآ

مش عارف هي يعني او مش مش عارف يعني خليني اقول ما اقدرش اوي اقول ان احنا ممكن يبقى لها تطبيقات في الواقع بتاعنا. آآ

- [00:54:15](#)

اه بس من الحاجات او يعني الواحد لاحز حتى ان لما بيمتحن الناس بيمتحنهم كده. في حاجات واضحة وفي حاجات هي مشتبهة

بس تتحل بالمحكمات هتتحل بردها للمحكمات اصلا لو اتردت لها تتحل اصلا بشكل واضح يعني - [00:54:33](#)

آآ دي دي برضو اول دي النقطة استوقفتني في الحنة دي. طريقة الاختبار الرباني نفسها. وآآ العزمة والحكمة اللي فيها ان ازاي فعلا

هتظهر اللي عنده اشكال يعني آآ النقطة الثانية اللي استوقفتني آآ برضو في آآ حنة آآ - [00:54:48](#)

المحكمات والمتشابهات آآ برضو ان الانسان يشوف موقفه هو من من يعني هو يعني مسلا ايه انا النهاردة في محكمات تخص الرب

سبحانه وبحمده. أنا مساحة المحكمات اللي عندي قد ايه. ومساحة المشتبهات اللي - 00:55:05

اه ده ده فيه اشارة لحاجات كتيرة. اشارة مسلا لاهمية اهمية تعلم المحكمات الاول اللي هو اللي في الوحي آآ في اشارة لاهمية ان الشخص يكون عنده من الفهم والعلم اللي يمكنه من رد المشتبهات المحكمات. ان يبقى ده منهاج. اهمية المنهاج يعني - [00:55:26](#) منهج مهم جدا جدا بالنسبة للانسان طيب آآ هم هن ام الكتاب الاخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. طبعا فكرة ان الذين في قلوبهم - [00:55:46](#)

يعني مش محتاجين نأكد بقى على فكرة ان آآ اصلاح القلب واهمية القلب وان ازاي اللي بيبدأ من القلب اه يعني دي حاجة واضحة جدا جدا لا ينبغي ان تفوت - 00:56:01

تبعنا ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله في نقطتين استوقفوني اوي يعني او يعني استوقفني ان فيه حاجتين ان هم يتبعون ما تشابه منه اتبعوه خدت بالي ان في نقطتين ابتغاء الفتنة - [00:56:18](#)

وابتغاء تأويل ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله آآ ابتغاء الفتنة مم هل هي دي ابتغاء تأويله يعني ممكن يكونوا حاجتين وممكن يكونوا ابتغاء الفتنة وابقاعه على غير ما يقع عليه آآ - [00:56:34](#)

اول نقطة طبعاً تقابلنا ان مش كل التأويلات يعني صح. يعني مش كل دماغ بتفكر يبقي بتفكر صح. وده اللي شفناه يعني احنا للاسف كتير يقول لك تأويلات وفهمي ودماغي ولما فكرته ممكن يكون فعلاً الانسان دماغه يعني فيها آآ عقله صاحي. بس لما يعجب بعقله -

00:56:54

لم يعجب بفهمه ولا يعجب بفكره يخذه آآ ولزلك ولزلك آآ فيه نقطتين مهمين جدا مهم قوي ان الشخص ده اللي هو العقول المفكرة مهم ابتداء انها تكون آآ عقول في قلوب سليمة - [00:57:14](#)

قلوب سلمت من الزي. قلوب راسخة يعني والنقطة الثانية انها تكون مفتقرة لله سبحانه ربانية يعني هنقول بقى يعني بمصطلحات الصورة. مطلوب فى العقول دي مطلوب الى هى عقول اولى الباب - [00:57:32](#)

مطلوب فيها الرسوخ والرباني رسوخ ان هو لقى حد يعني حد ما مش ما عندوش زي غالي عنده مش عارف ايه والكلام من ده. قلب راسخ والربانية فكرة الافتقار الى الله دايما وسلامة المقصد - 00:57:49

آآ ده ده ځخلف الغالب ښدر ان الانسان ده ما ښفكرش ښكون تفكيره سليم يعنښ ښدر وښكون تفكيره فښ الغالب السليم. وفښ نفس الوقت يعنښ هښساعده اوښ ان هو ښهښ يعنښ هښساعده كثر على ان هو ښهښ - 00:58:07

طیب ابتداء یعنی التّأویل هنا مذکور مذموم ابتغاء تأویلہ یعنی ایقاعہ علی غیر ما ینبغی ان یقع علیہ یعنی هو هو قاصد انه اوله۔
قاصد انه یلف به۔ ینزله علی حاجة مش بتاعته۔ ده بیحصل کثیر ان احنا مسلا حد بیتکلم من اول کلامه علی - 00:58:21
حاجة تانية عایزین ننزله بقى حاجة تانية او افهمنی علی مزاجی۔ انا عایز افهمه کده۔ اصل انا فہمت منها یا دکتور ان الموضوع مش واجب علینا انت عایز تفہم انها مش واجبة علیک - 00:58:40

بس انت لو قعدت بالراحة هي دي بقى هي دي بالضبط. بالضبط في قلبه زيغ اجعله يفعل ابتغاء تاويله. ايقاعه على غير ما يقع عليه هو مش متحمس للمسألة قوى. يقول اصل انا ما فهمتش منها ان حضرتك جازم بالمسألة - [00:58:51](#)

لكن هو هو لو ركز في الكلام لأهيفهم ان كلامي جازم ولما اقول له قل له على فكرة كلامي جازم كذا كذا كذا كذا احنا مسلا تسأل زوجها فى حاجة معينة فيقول لها لأ بلاش كذا - 00:59:05

طيب لا اصل انا فهمت منها تقول لها كلام معين. تقول لي اصل انا فهمت منه لا انت عايزة تفهمي منه كده. يعني انت بتتغني انك تؤويله علمي غير ما - 00:59:19

هو عليه ولان قلبك زاغ مال مال في المسألة دي لامر ما وانت ما عملتيش اللي انت ما تجردتيش يعني من الاخر في الكلام ده بقى في مسائل حياتية في مسائل ادارية في مسائل دينية في مسائل علمية. دي صورة - 00:59:29

آآ الثانية بقى ابتغاء الفتنة ابتغاء الفتنة يعنى هم هم يعنى ايه ابتغاء الفتنة فى رأى ان ابتغاء الفتنة دى مش مش بس لهم هم. يعنى

هم عايزين يفتنوا يعني هم يتبعون المتشابه منه عشان عايزين يفتنوا. لأ هم مفتونين اصلا - [00:59:47](#)

امال ايه في الغالب ابتغاء الفتنة على لغيرهم يعني ان هو يخلي الامر ضبابي يلبس على غيره فيتبع ما تشابه ده ويقول اهو ومن

الادلة وقال العلماء مذكورين هنا مش مش على مستواهم هم الشخص في السلوك - [01:00:07](#)

هم على مستوى زي اللي اتحاكى عنهم كده في بني من بني اسرائيل في الصورة ان هم عشان يلبسوا الامور على الناس بما تلبسون

الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون - [01:00:27](#)

ان هو يخلوا الامور بالنسبة للناس ضبابية واضح. هيقولوا الكلام. قل والله بص هو كذا كذا وفيه ولكن مش عارف وكذا بيخلي الشخص ايه يبقى افضل محتار يعني متردد مفتون المشتبهات اللي حطها دي عكرت على المحكمات اللي عنده فبقى متردد مش

عارف يعمل ايه - [01:00:40](#)

فكده اولاً هيروق له هو الجو انه يعمل اللي هو عايزه من الزيغ وفي نفس الوقت ما يخليش حد ينكر عليه يعني نسأل الله العافية.

فعشان كده يا ريت ننتبه للمسألة دي - [01:01:00](#)

ازاي اللي ممكن يحملنا في اوقات نقول لأ بس على فكرة فيها خلاف طب وهنقول ايه في كذا ؟ وهنقول ايه في كذا ؟ يعني احاول

اقول من الاقوال اللي يخلي الموضوع ايه يعني يبدو كما لو كنت انا - [01:01:15](#)

يعني انا انا شخصيا يعني دي مسألة علمية وانا متحير فيها. هي في الحقيقة مش محيرة ولا حاجة اه عشان كده انا قلت ان ان ان

الى حد كبير اللي تم الانكار عليهم وذمهم هنا - [01:01:27](#)

مش بني اسرائيل يعني لأ بني اسرائيل اللي هم مهتمين بالعلم سواء كانوا من طلابهم وعظهم علمائهم ايا كان هم مين دول الى حد

كبير اللي هو يتبعون ما يتشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [01:01:40](#)

وفي رأيي ابتغاء فتنة غيرهم اكثر من ابتغاء فتنة أنفسهم الغاء تأويل الايقاع على غير ما يقع عليه آآ عشان كده برضو زي ما قلت انا

من الحاجات اللي استوقفتني جدا الفتن التأويلات - [01:01:55](#)

من الحاجات اللي استوقفتني آآ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذا بيتنا وهب لنا من لدنك رحمة يعني وصف الثبات بانه رحمة

انك انت الوهاب. يعني الثبات والاستقرار والرسوخ - [01:02:08](#)

التطهر او السلامة من الزيغ رحمة في الحقيقة فعلا دي الانسان يعني ربنا بيرحمه من ان هو يزيغ يمين ويزيغ شمال ويتعب ويتمرط

يعني استوقفتني جدا وصف يعني الرسوخ ده او الثبات - [01:02:24](#)

بانه آآ بانه رحمة آآ يعني هي الهداية الهداية فيها معنى الاطمئنان يعني قلنا الهداية في تعريفها ان هو هو هي لون لون من الارشاد

يعني الهداية هو هو ارشاد يعني خلاص - [01:02:44](#)

بس يمكن مع تحرير اللفظة يتضح ان فيها كده معنى او بعد آآ يمكن وانا بشرح سورة الفاتحة حررتها بس فيها معنى الاطمئنان يعني

فيها معنى ان انت مطمئن للارشاد اللي حصل ده - [01:03:00](#)

النقطة الاخيرة من الوقفات في في الصفحة دي هي آآ اليقين في الميعاد يعني ده معلم مهم جدا في في السير الى الله اليقين في

الميعاد كما وعدناه وعدا حسنا - [01:03:14](#)

هو العقيد واتقوا الله واعلموا انكم الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فكرة اليقين في المعادي واليقين في اللقاء والكلام ده آآ معنا مهم

قوي ومعنا احنا محتاجينه قوي هناك جامع الناس اليوم لا ريب فيه - [01:03:33](#)

ان الله لا يخلف الميعاد الله يمكن مثلا في سورة الاعراف آآ ونادى اصحاب ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا

ربنا حقا هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - [01:04:02](#)

يعني دي الواحد فعلا ده بقى اليقين ده بقى يعني مش بس بقى مجرد علم يقين ولا حتى يا بعين يقين يبقى فعلا حق يقين هو شهود

يعني حالة شهود ان الانسان يبقى عايش في الدنيا - [01:04:20](#)

وكأنما يشهد ويشاهد يعني هو يعني اللي هو نقل القلب الى عالم الاخرة فتح عين في القلب على الاخرة. الواحد ببقي شايف دايمًا

01:04:41 - محاضر لا شك هذا سيسهم كثيرا في تجويد سيره الى الله سبحانه وبحمده

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم

01:05:00 - تمشي في البشر